



منظمة العمل العربية

التقرير الختامي والتوصيات

الندوة القومية حول
التعاونيات ودورها في تعزيز تدريب وتأهيل الشباب
ودعم الصناعات الصغيرة
عمان- المملكة الأردنية الهاشمية 22 - 2013/10/24

أولاً : تقديم :

في إطار تنفيذ منظمة العمل العربية لخطة عملها لعام 2013 وبالتعاون مع وزارة العمل بالمملكة الأردنية الهاشمية والاتحاد التعاوني العربي، تم تنفيذ ندوة قومية حول "التعاونيات ودورها في تعزيز تدريب وتأهيل الشباب ودعم الصناعات الصغرى" وبحضور (75 مشاركاً) يمثلون أطراف الإنتاج الثلاث في 14 دولة عربية وهي (الأردن، البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، السودان، سلطنة عمان، العراق، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، مصر، اليمن) كما حضر الندوة ممثلون عن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد التعاوني العربي وعدد من المنظمات التعاونية في الدول العربية.

ثانياً : مبررات عقد الندوة :

أصدرت القمة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية الكويت 2009 قرارها باعتبار عام 2010-2020 عقد عربي للتشغيل وإقرار البرنامج الذي تقدمت به منظمة العمل العربية لدعم التشغيل والحد من البطالة في الوطن العربي، مع ضرورة توفير فرص العمل ودعم برامج التأهيل والتدريب ورفع إنتاجية القوى العاملة العربية وزيادة قدرتها التنافسية، وقد أثبتت التجارب العالمية أن القطاع التعاوني ومنظّماته كان من الآليات الفعالة لتحقيق العدل الاجتماعي مع النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل، الأمر الذي يتطلب حث أطراف الإنتاج الثلاث بالدول العربية لدعم وتعزيز القطاع التعاوني لكونه أحد الروافد الاقتصادية الهامة في المنطقة العربية والذي ساهم بشكل ملحوظ في إعادة توزيع الثروة وخلق قوى إنتاجية ذات طابع مجتمعي، وقدرته على المساهمة في إيجاد الحلول لكثير من هموم المجتمع العربي من محاربة الغلاء ومكافحة البطالة وتنمية الصناعات الصغيرة وتحقيق الأمن الغذائي.

وإذا كانت الدول العربية تتعدد فيها الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، إلا أن التعاونيات تعتبر احد القواسم المشتركة التي تدعم وتعزز تكامل الاقتصاد العربي، والذي يمكن الأمة العربية من امتلاك القوة التي تمكنها من فرض احترامها وإسماع صوتها وصيانة حقوقها وتحقيق السلام الاجتماعي لشعوبها.

ومن هذا المنطلق ارتأت منظمة العمل العربية أهمية عقد ندوة قومية لإلقاء الضوء على التعاونيات ودورها في تعزيز تدريب وتأهيل الشباب ودعم الصناعات الصغيرة والتكيف مع المتغيرات الاقتصادية في ظل التحديات التي تواجه الأمة العربية في الوقت الراهن

ثالثا : أهداف الندوة :

- تعزيز دور النظام التعاوني في تشجيع ودعم المشاريع الصغيرة والحرف التقليدية ومشاريع الشباب.
- التعرف على الحركة التعاونية العربية والقوانين الخاصة بها والامتيازات التي تقدم لها والمشكلات التي تعاني منها.
- الاهتمام بالتدريب والتثقيف التعاوني لتوفير الكوادر المؤهلة والمدربة للنهوض بالتعاونيات لتقوم بدورها على أكمل وجه .
- أهمية دور العمل التعاوني في مواجهة المنافسة التجارية الدولية ودعم المنتج الوطني وتعزيز مشاريع الشباب والصناعات الصغرى
- تبادل المعلومات والتجارب بين البلدان العربية المتجاورة، كخطوة من اجل زيادة فرص التنسيق وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي.
- دراسة إقرار معايير عربية موحدة (اتفاقية أو توصية) تتضمن تطوير المعايير التي تحكم التعاونيات
- التأكيد على أهمية البنوك التعاونية في دعم تشغيل الشباب ومشاريع الشباب والصناعات الصغرى
- العمل على دمج البيانات والمعلومات الخاصة بالتعاونيات ضمن الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل .

رابعا : محاور الندوة :

- ** واقع الحركة التعاونية العربية ودورها في مساندة جهود المشروعات الصغيرة ومكافحة البطالة
- **البطالة والتشغيل والدور الاقتصادي للتعاونيات في الدول العربية.
- ** التشريعات التعاونية في الوطن العربي ودورها في دعم الحركة التعاونية .
- ** دور التعاونيات في التنمية الاجتماعية وتوفير فرص عمل.

- ** دور النظام التعاوني في التدريب والتأهيل اللازم لدعم الصناعات الصغرى وتعزيز التكامل الاقتصادي العربي .
- ** دور اطراف الإنتاج في تعزيز ودعم العمل التعاوني وتعظيم الاستفادة من خدماته.
- ** دور منظمة العمل العربية في دعم وتعزيز دور التعاونيات في الوطن العربي
- ** جلسة عصف ذهني حول " مشروع الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل "وكيفية إدماج البيانات والمعلومات الخاصة بالتعاونيات في الشبكة
- ** تجارب قطرية تعاونية رائدة في تعزيز مشاريع الشباب و دعم الاقتصاد الوطني.

خامسا : الجهات المشاركة :

- وزارات العمل في الدول العربية
- منظمات أصحاب الأعمال في العربية
- منظمات العمال في الدول العربية
- الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .
- الاتحاد التعاوني العربي .
- الاتحادات التعاونية بالدول العربية

سادسا : افتتاح أعمال الندوة :

- بحضور (75) مشاركا وعدد من الضيوف تم افتتاح أعمال الندوة القومية حول " التعاونيات ودورها في تعزيز تدريب وتأهيل الشباب ودعم الصناعات الصغرى في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2013/10/22
- وتحدث في حفل الافتتاح كل من :

- 1-الدكتور / احمد عبد الظاهر / رئيس الاتحاد التعاوني العربي
- 2-الأستاذ / حمدي احمد نيابة عن معالي الأستاذ / احمد محمد لقمان / المدير العام لمنظمة العمل العربية
- 3- عطوفة الاستاذ / حمادة ابو نجمه نيابة عن معالي الوزير / نضال القطامين وزير العمل بالمملكة الاردنية الهاشمية

سابعا : سير عمل الجلسات :

تم تشكيل لجنة لصياغة التوصيات:

المهندس / يوسف عيسى / وزارة العمل الفلسطينية
الدكتور / احمد الشوابكة / الاتحاد العام لعمال الاردن
السيد / فخري ياسين / الاتحاد التعاوني العربي
السيد / محمد السنح / برنامج سند / سلطنة عمان

اليوم الأول 2013/10/22* الجلسة الأولى: عرض فيها الدكتور / احمد عبد الظاهر ورقة عمل بعنوان " - واقع الحركة التعاونية العربية ودورها في مساندة جهود المشروعات الصغيرة ومكافحة البطالة
- ترأس الجلسة الأستاذ / محمد بن احمد السنح المشيخي من سلطنة عمان / حكومات

- جلسة العمل الثانية : عرض خلالها الدكتور / محمود منصور ورقة عمل بعنوان "البطالة والتشغيل والدور الاقتصادي للتعاونيات في الدول العربية"
وترأس هذه الجلسة الأستاذة / نجاح البريقي / الاردن / حكومات

- اليوم الثاني 2013/10/23

الجلسة الثالثة : عرض فيها الاستاذ / حمادة ابو نجمة ورقة عمل بعنوان "دور التعاونيات في التنمية الاجتماعية وتوفير فرص عمل" ترأس الجلسة المهندس / يوسف العيسى / فلسطين / حكومات
الجلسة الرابعة عرض الأستاذ / خليل أبو خرمة الخبير بمنظمة العمل العربية ورقة عمل بعنوان " دور النظام التعاوني في التدريب والتأهيل لدعم الصناعات الصغرى ومتناهية الصغر وتعزيز التكامل الاقتصادي العربي.

- " ترأس هذه الجلسة اللواء / وليد الجميعي / الاتحاد التعاوني / مصر
- وفي ختام هذه الجلسة تم اقامة حفل تكريم للاستاذ خليل ابوخرمة شمل كلمات وتقديم دروع وهدايا من الاتحاد العربي للتعاونيات والاتحاد التعاوني المصري والتعاونيات الاردنية .
- **الجلسة الخامسة** وعرض فيها الدكتور / احمد عبد الظاهر ورقة عمل بعنوان " التشريعات التعاونية في الوطن العربي ودورها في دعم الحركة التعاونية. وترأس هذه الجلسة الأستاذ / قاسم زهوي / لبنان / عمال

الجلسة السادسة : وقدم فيها الدكتور / رأفت رضوان (جلسة حوارية مفتوحة حول إدماج البيانات والمعلومات الخاصة بالتعاونيات في الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل) وترأس هذه الجلسة الدكتور / عبدالعزيز اسماعيل – مدير عام مشروع دعم برامج المنشآت الصغيرة والمتوسطة من وزارة العمل – المملكة العربية السعودية

اليوم الثالث 2013/10/25

- الجلسة السابعة عرض فيها الدكتور/ احمد الشوابكة ورقة عمل بعنوان " دور اطراف الانتاج في تعزيز ودعم العمل التعاوني وتعظيم الاستفادة من خدماته" وترأس هذه الجلسة الاستاذ عامر المطري / رئيس الاتحاد التعاوني الاستهلاكي باليمن .
- الجلسة الثامنة عرض فيها الاستاذ / حمدي احمد "ورقة عمل بعنوان دور منظمة العمل العربية في دعم وتعزيز التعاونيات في الوطن العربي .

ثامنا : عرض تجارب قطرية، وتم عرض التجارب القطرية التعاونية في الدول التالية :-

- التجربة الاردنية عرضها الأستاذ / فخري ياسين - الاتحاد التعاوني العربي
- التجربة البحرينية عرضها الأستاذ / فلاح هاشم فلاح
- التجربة السعودية عرضها الدكتور / عبدالعزيز اسماعيل
- التجربة العمانية عرضها الأستاذ / محمد بن احمد السنع المشيخي
- التجربة الفلسطينية عرضها الأستاذ / يوسف العيسى
- التجربة الكويتية عرضها الأستاذ / هاني عبد غدنان الشمري
- التجربة المصرية عرضها الأستاذ / عصام بدوي
- التجربة اليمنية عرضها الأستاذ / عامر عامر صالح المطري

* وترأس أعمال هذه الجلسة المهندس / منير شعراوي / عضو الاتحاد العام للتعاونيات المصرية.

تاسعا : التوصيات :

في ختام أعمال الندوة وفي ضوء اوراق العمل التي قدمت والمناقشات والمداخلات والعروض القطرية توصل المشاركين للنتائج والتوصيات الآتية :-

1. الدعوة لانشاء المؤسسة التمويلية التعاونية العربية – البنك التعاوني العربي – ومؤسسات الخدمات التعاونية العربية بهدف دعم الانشطة المشتركة بين التعاونيات القطرية والتشجيع على قيامها .
2. دعوة منظمة العمل العربية لاصدار اتفاقية عمل عربية حول التعاونيات وتكثيف جهودها في مجال عقد الندوات والانشطة المختلفة بالتعاون مع الاتحاد التعاوني العربي بهدف تعزيز دور التعاونيات وتبادل الخبرات ونشر الثقافة التعاونية .
3. دعوة الاتحاد التعاوني العربي للعمل على انشاء المعهد التعاوني العربي بهدف دعم أنشطة التدريب والتثقيف التعاوني وتوحيد المفاهيم والفكر التعاوني وتوفير الكوادر التعاونية المؤهلة والمدربة , مع ربط المناهج التعليمية باحتياجات سوق العمل في الدول العربية .
4. دعم وتقدير جهود منظمة العمل العربية في انشاء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل وتممين جهودها حول ادماج البيانات والمعلومات الخاصة بالتعاونيات في الشبكة نظرا لما يحققه هذا التوجه من فوائد كثيرة للحركة التعاونية في مجال تدقيق المعلومات وتجديد البيانات بشكل منتظم .
5. دعوة جهات الاختصاص التعاونية الرسمية والشعبية لانشاء جمعيات تعاونية نموذجية للشباب لتكون نموذجا يحتذى به ومختبرا علميا وعمليا لتدريب وتأهيل الشباب وفقا للاسس والقيم والمبادئ التعاونية المتعارف عليها .
6. دعوة الدول العربية لدعم وتشجيع انشاء جمعيات تعاونية لاصحاب الصناعات الحرفية والاهتمام الكافي بالتدريب الحرفي وتشجيع انشاء المدارس والمعاهد

المتخصصة في التعليم الحرفي وتشجيع الصناعات الحرفية "التعاونية" وتقديم التسهيلات اللازمة لقيامها والاهتمام باقامة المعارض الدائمة للمساعدة في تسويق منتجاتها داخليا وخارجيا .

7. دعوة الدول العربية والجهات المعنية بالتعاونيات للاهتمام بانشاء جمعيات تعاونية للخدمات في مجالات البيئة والخدمات التعليمية والخدمات الصحية وخدمات النقل والخدمات السياحية والخدمات الثقافية وغير ذلك من المجالات الخدمية المختلفة وذلك بهدف خلق فرص عمل جديدة والحد من مشكلة البطالة بين الشباب .

8. توجيه المزيد من الاهتمام بالنظام التعاوني بكافة أنواعه وفروعه لتمكينه من أداء رسالته الهامة في دعم التنمية الاقتصادية و الاجتماعية والمساهمة في مواجهة تحدي البطالة والتخفيف من حدة الفقر.

9. تعزيز دور التعاونيات باعتبارها أحد آليات دعم إقبال الشباب على العمل في الصناعات الصغرى ومتناهية الصغر ومشاريع تشغيل الشباب وحتى تشكل التعاونيات عامل جذب للعمل في المهن الحرة والصناعات اليدوية والتقليدية.

10. تطوير وتحديث التشريعات التعاونية لتمكن التعاونيات من مواكبة التطورات والتكيف مع المتغيرات وتعزيز مبادئ التعاونيات من سياسات الباب المفتوح والديمقراطية والمساهمة الإيجابية والفعالة في تحقيق أهداف التعاونيات.

11. زيادة تسهيلات الاقتراض للتعاونيات ،ومنحها الإعفاءات للآلات والمواد التي يستخدمها الأعضاء في إنتاجهم ومساعدتهم في عمليات التسويق وإقامة معارض محلية ودولية لبيع منتجاتها.

12. توفير الحماية التأمينية والاجتماعية للعاملين في القطاع التعاوني في كافة الأنشطة الاقتصادية مع التركيز على القطاع الزراعي الذي يشغل قطاع واسع من العمال خاصة في الريف العربي.

13. تحفيز وتعزيز الحركة التعاونية ومراجعة أوضاعها التنظيمية والتشريعية لجعلها أكثر ديمقراطية وقدرة على الاستمرار ودفع دماء جديدة في شرايينها وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة.

14. توفير بنك معلومات عن التعاونيات والأنشطة التعاونية، وإيجاد نظام لتدقيق المعلومات وتجديد البيانات بشكل منتظم.

15. نشر الثقافة التعاونية وزيادة الوعي المجتمعي بدور التعاونيات من خلال جهد تعليمي وإعلامي واسري بالمشاركة والتنسيق مع التنظيمات التعاونية ومؤسسات المجتمع المدني لكسب المزيد من الأعضاء وتنمية السلوك والفكر التعاوني لدى الأفراد.

16. دعوة الدول العربية لتوسيع الاستفادة من الصندوق العربي للتنمية خاصة في مجال التعاونيات.

17. دعوة الدول العربية لادخال التعاونيات ضمن المناهج التعليمية في المدارس والمعاهد والجامعات

18. تطبيق قواعد الحوكمة مما يؤدي الى تحسين الاداء وتحسين سمعة العمل التعاوني بشكل يجعل الناس اكثر اطمئنانا ويعمل على زيادة الاقبال على النشاطات التعاونية .

وفى الختام، يتقدم المشاركون في هذه الندوة بالشكر والتقدير لمعالي الأستاذ /

أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية و أسرة منظمة العمل العربية على الجهود المستمرة التي تبذلها المنظمة في مجال نشر الوعي التعاوني والثقافة التعاونية ودعم وتعزيز دور التعاونيات في الدول العربية. ونتمنى على منظمة العمل العربية استمرار وتعزيز هذه

الجهود المباركة حتى تحقق نتائجها الإيجابية في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما يتوجه المشاركون في الندوة بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور أحمد عبد الظاهر رئيس الإتحاد التعاوني العربي وأسرة الإتحاد , والشكر والتقدير لمعالي الدكتور / نضال مرضى القطامين وزير العمل بالمملكة الأردنية الهاشمية وأسرة الوزارة على تعاونهم في إنجاز أعمال هذه الندوة الهامة , والشكر موصول لأطراف الانتاج وممثلي الجهات التعاونية بالمملكة الاردنية الهاشمية والخبراء المشاركين في الندوة على جهودهم واسهامهم الفاعل في انجاح اعمالها وتحقيق اهدافها .

وبذلك أختتمت أعمال الندوة

عمان / الاردن ، في 2013/10/25



حنان / حمدي
ط/ حنان